

Document: EB 2010/99/R.47
Agenda: 10(a)(iii)
Date: 24 March 2010
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

(

)

مذكرة إلى أعضاء المجلس التنفيذي

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من ممثلي الدول الأعضاء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

محمد منصوري

مدير البرنامج القطري لجمهورية الكونغو الديمقراطية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2330

البريد الإلكتروني: m.manssouri@ifad.org

Luyaku Nsimpasi

مدير البرنامج القطري لجمهورية كوت ديفوار

رقم الهاتف: +39 06 5459 2147

البريد الإلكتروني: l.nsimpasi@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على إخضاع مشروع مساندة منتجي البساتين من أصحاب الحيازات الصغيرة في جمهورية كوت ديفوار، وبرنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية لإشراف الصندوق المباشر.

مذكرة رئيس الصندوق: تعديل ترتيبات الإشراف

(جمهورية كوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية)

أولاً - مشروع مساندة منتجي البساتين من أصحاب الحيازات الصغيرة

- 1- في دورته التاسعة والستين المنعقدة في مايو/أيار 2000، وافق المجلس التنفيذي على توفير قرض بقيمة 8.3 وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 11.17 مليون دولار أمريكي)، بشروط تيسيرية للغاية لجمهورية كوت ديفوار للمساعدة في تمويل مشروع مساندة منتجي البساتين من أصحاب الحيازات الصغيرة. ويتمثل الهدف الإجمالي للمشروع في تعزيز دخول أصحاب الحيازات الصغيرة وأمنهم الغذائي وإنتاجيتهم الزراعية وخاصة بين النساء الفقيرات والشباب. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال أربعة مكونات هي: (1) بناء القدرات والتخطيط التشاركي على المستوى القاعدي؛ (2) تنمية الري؛ (3) دعم تنمية القطاع الفرعي لمنتجات البستنة؛ (4) تنسيق المشروع.
- 2- وفي الأصل، كان يفترض أن تتم إدارة التمويل من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بحكم كونه المؤسسة المتعاونة مع الصندوق. وكان تاريخ استكمال المشروع هو 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009. ونظراً لقصر مدة التنفيذ المتبقية، فقد تقرر أن يتم الإبقاء على مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كمؤسسة متعاونة لدعم استكمال المشروع وعملية إغلاقه.
- 3- إلا أن الوضع السياسي تمخض عن تأخيرات في التنفيذ، وبالتالي فقد تقرر تمديد المشروع حتى 30 يونيو/حزيران 2012 لضمان استدامة نتائجه. وبهدف تحسين أداء هذا المشروع، اقترح أن يتم إخضاعه لإشراف الصندوق المباشر. ومقارنة مع الإشراف عليه من قبل المؤسسة المتعاونة، فإن إخضاع المشروع لإشراف الصندوق المباشر سيحمل معه إمكانية زيادة الفعالية الإنمائية على مستوى المشروع، في نفس الوقت الذي يتم السماح به لإيلاء المزيد من الدعم لأهداف الصندوق الأوسع على مستوى البرنامج القطري. إضافة إلى ذلك، فإن الإشراف المباشر سوف يشجع بناء التكامل والاتساق، ويؤدي إلى وفورات الحجم، حيث أن المشروعات الجديدة التي يمولها الصندوق في كوت ديفوار كلها تخضع لإشرافه المباشر.

ثانياً - برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية

- 4- في دورته الحادية والثمانين المنعقدة في أبريل/نيسان 2004، وافق المجلس التنفيذي على توفير قرض بقيمة 10 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 14.8 مليون دولار أمريكي)، بشروط تيسيرية للغاية، لجمهورية الكونغو الديمقراطية للمساعدة في تمويل برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية. ويتمثل الهدف الإجمالي للبرنامج في المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش فقراء الريف. أما الهدف الإنمائي للبرنامج فهو استعادة وتحسين سبل العيش المستدامة للمجتمعات الريفية. ويهدف البرنامج على وجه الخصوص إلى: (1) استعادة وتحسين الأصول الإنتاجية الزراعية،

والترويج لوصول مستدام يتسم بالمساواة لجميع المزارعين للأسواق وزيادة الدخل الزراعي؛ (2) استعادة وتحسين الأصول الإنتاجية لقطاع صيد الأسماك، والترويج لوصول مستدام يتسم بالمساواة لجميع الصيادين، النساء منهم والرجال، للأسواق وزيادة دخلهم؛ (3) استعادة وتحسين وصول المجتمعات الريفية إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية. وسيتم إيلاء تركيز خاص للتطرق للمعوقات الإنمائية التي تواجهها أفقر الفئات الريفية، وبخاصة الأرامل والأقزام وغيرهم من المجموعات الضعيفة.

5- وفي الأصل، تم وضع ترتيبات التمويل بحيث يديرها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بحكم كونه المؤسسة المتعاونة مع الصندوق. وكان التاريخ الأصلي لاستكمال البرنامج هو 31 ديسمبر/كانون الأول 2010. إلا أن حالة انعدام الأمن التي سادت خلال السنوات الثلاث الأولى من تنفيذ البرنامج، وصعوبات الوصول إلى منطقة البرنامج، أعاقت تحقيق جميع نتائجه المتوقعة في وقتها المحدد. وقد سمح تحسن الوضع الأمني بإجراء استعراض موسع في عام 2009. ونتيجة لهذا الاستعراض، اتضح للفريق بأن البرنامج يحمل إمكانيات تحقيق نتائج كبيرة في الإقليم، وأنه قد تأثر بشكل جدي بانعدام الاستقرار السياسي، وبالمعوقات الهيكلية، مثل الافتقار إلى البنى الأساسية وضعف التسيير. ولذا تم الاتفاق مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على تمديد البرنامج لمدة 24 شهرا. وبهذا الصدد تم اعتبار الإشراف المباشر للصندوق كأداة رئيسية لضمان إحراز النتائج سواء على مستوى البرنامج، أو على مستوى البرنامج القطري بشكل عام لجهة توسيع الفعالية الإنمائية. كذلك فإن مثل هذا القرار سيشجع على بناء الاتساق والتكامل، ويؤدي إلى وفورات الحجم لأن المشروعين الآخرين اللذين يمولهما الصندوق في البلاد يخضعان لإشراف الصندوق المباشر.

